

التطور النوعي لخدمات التعليم عن بُعد داخل الجامعات والمعاهد العليا في دولة ليبيا

"دراسة في جغرافية الخدمات"

هناء عمر محمد كازوز¹*

¹جامعة الزيتونة/ كلية العلوم الإجتماعية/ قسم الجغرافيا

Hanahanaza30@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/09/26

تاريخ الارسال : 2021/09/10

ملخص:

يهدف هذا البحث الى توضيح التطور النوعي لخدمات التعليم عن بُعد داخل الجامعات والمعاهد العليا في دولة ليبيا وتحديد مستوى هذه المؤسسات التعليمية من حيث توفيرها للمناهج والتقنيات والأجهزة والآلات المختلفة التي تحقق العرض المطلوب للتعليم الإلكتروني . كما استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي المتبع لوصف هذا التطور من عدمه، أيضا استخدام المنهج التحليلي في تفسير وتحليل النسب المختلفة بين أعضاء هيئة التدريس الجامعي والمعاهد العليا وتبيان اسباب الاختلاف من حيث الرفض والقبول لهذا النوع من أنواع التعليم. بالإضافة الى استخدام أدوات لجمع البيانات المطلوبة أهمها توزيع الاستبانة الإلكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي ، لصعوبة الوصول الى مجتمع العينة في كل البلاد، بسبب الاشتباكات التي حدثت في هذه الفترة. حيث كانت اعلى نسبة في استخدام التعليم عن بعد تمثلت في جامعة سبها حيث بلغ عدد المستخدمين فيها حوالي 23 عضو هيئة تدريس بنسبة 23.9% في حين كانت النسبة التي تليها جامعة مصراته بنحو 12 ما نسبته 12.5% بينما باقي النسب تفرقت بنسب متقاربة بين جامعة صبراتة حوالي 9.3% وجامعة الزاوية 8.3% وجامعة المرقب 6% وجامعة طرابلس حوالي 5% أما جامعة الزيتونة وبنغازي وسرت وعمر المختار فكانت نسبهم

* المؤلف المرسل: هناء عمر محمد كازوز، الايميل: hanahanaza30@gmail.com

مقاربة ما بين 2 الى 4% من حجم العينة، اما المعاهد العليا فكانت متعادلة النسبة بنحو 1% من اجمالي حجم العينة العشوائية البالغ عددها 96 مفردة إلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني- الخدمات التعليمية- التعليم التقليدي- وسائل الإتصال الحديثة.

مقدمة:

تعد الخدمات التعليمية، من أهم الخدمات الموجهة للسكان بالدرجة الأولى، لأنها تمكن الأفراد من تأدية أدوارهم الاجتماعية في الحياة بكفاءة، فالتعليم هو الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات وهو أساس التنمية، ولتحقيق تعليم متطور ويلي طموحات الدولة في توفير الكوادر والإطارات العلمية والمتخصصة في كل المجالات. (فؤاد ، 2020 م)

فظهر التعليم الإلكتروني الذي يعتبر من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول أنه يُمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية، وقد انشر التعليم الإلكتروني بشكل سريع الى الحد الذي جعل البعض يتوقع أنه سيكون الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً للتعليم والتدريب في المستقبل القريب، لما له فوائد ومميزات عديدة تتمثل في أنه يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما أنه يساعد في حل مشكلة ازدحام المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بُعد وتوسيع فرص القبول في التعليم والتمكين من تدريب العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، وتعليم ربات البيوت مما يساهم في رفع نسبة المتعلمين والمتعلمات والقضاء على الأمية كما أنه يُتيح إمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان للدرجة التي تقل عن الجامعات والكليات التي تقدم هذا النوع من التعليم ويزيد من فعالية التعلم بدرجة كبيرة.(طارق، 2015).

مشكلة البحث:

لقد أصبح التعليم الإلكتروني واقعاً لا مجال لنفيه أو الالتفاف من حوله والاستمرار في تطبيق نظم التعليم التقليدية مما سيحدث فجوة بين المخرج النهائي لعملية التعليم (الطلاب) وبين أقرانها. (شريف، 2019).
وُتِئاً عليه حددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- هل هناك أسباب تدفعنا للتعليم الإلكتروني؟
- 2- أيوجد فوائد من استخدامنا للتعليم الإلكتروني داخل جامعاتنا ومعاهدنا العليا؟
- 3- هل يوجد معوقات وصعوبات تواجه الأستاذ الجامعي والطلاب عند استخدامه لهذا النوع من التعليم؟

الفرضيات:

- 1- هناك عدة أسباب تدفعنا الى التوجه نحو أسلوب التعليم الإلكتروني من ضمنها عدم وصول الطلاب بمختلف سنوات دراستهم الى مقرات جامعاتهم ومعاهدهم العليا.
- 2- للتعليم الإلكتروني عدة فوائد على شريحة الطلبة الجامعيين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- هناك معوقات وصعوبات تواجه التعليم الإلكتروني خاصة في ظل الأزمات التي تعاني منها الدولة والمتمثلة في انقطاع الكهرباء وضعف شبكات التواصل الاجتماعي.

أهميته: تتمحور أهمية البحث في توضيح كيفية استخدام التعليم الإلكتروني و توفير المادة العلمية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا.

أهدافه: توضيح المشاكل التي تعاني منها الجامعات والمعاهد العليا في ليبيا في فكرة اعتماد التعليم الإلكتروني وتطبيقها في جميع كلياتها وأقسامها العلمية.

مجالات البحث:

المجال الزمني: من 2019/04/30 م الى غاية 2019/06/23 م.

المجال المكاني: مختلف الجامعات والمعاهد العليا داخل ليبيا.

المجال البشري: اختيرت عينة عشوائية بنحو 96 عضو هيئة تدريس بمختلف الجامعات والمعاهد العليا داخل ليبيا.

المنهجية المتبعة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي في وصف مشاكل التعليم عن بُعد والاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا في ليبيا.

الدراسات السابقة: من خارج دولة ليبيا

1- في دراسة ل(الشهراني، 2009)، بعنوان (مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبية بالتعليم العالي)، اهتمت دراسته بتحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية والتعرف على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية)

2- كما أشارت (عبد الباري، 2017)، في دراستها عن (دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان)، إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ومع اختلاف وجهات النظر و الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة في كافة المجالات متوسطاً.

3- اما (الفهداوي، 2018)، في أطروحته التي تحمل عنوان (مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامها)، فقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: ان درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة، في حين كان

تقييم المدرسين لمعوقات التعليم الالكتروني مرتفعة، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: توفير الاتصال أثناء استخدام منظومة التعليم الالكتروني والحد من انقطاعها، و إعداد برامج تقوية للمدرسين وتدريبهم .

المصطلحات والمفاهيم:

1- التعليم الإلكتروني: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة والإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.(شريف، 2019 م)،

2- وسائل الاتصال الحديثة: وهي طريقة تعلم باستخدام الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية تستخدم في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.(مصطفى، 2009 م)

3-التعليم التقليدي: هو الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم الى مجموعات متعددة باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده ودولته مسبقاً. (حمزة، 2015 م)،

أولاً: فوائد التعليم عن بُعد:

أ- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة و المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب وسهولة الوصول الى المعلم وإمكانية تحوير طريقة التدريس.

ب- الاستمرارية في الوصول الى المقررات وعدم الاعتماد على الحضور الفعلي.

ج- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب والتقليل من الأعباء الإدارية بالنسبة لعضو هيئة التدريس. (حمزة، 2016 م)

فهو يجمع بين المزايا التقليدية في المعاهد العليا والجامعات (الفصول الدراسية) والمرنة، وله القدرة على استيعاب عدد كبير يفوق الأعداد التي تستوعبها الجامعات، وليس هناك موانع أو حواجز للقبول كالأعمار أو درجاتهم أو وظائفهم. (سامي، 2015 م)،

ثانياً: أشكال التعليم الإلكتروني:

الشكل الأول: باستخدام الأقراص المدججة CD - : شهد عقد الثمانينيات استخدام الأقراص المدججة CD في التعليم غير أنه كان ينقصها التفاعل بين المادة والمتعلم نظراً للتطورات التي حدثت فقد اشتمل هذا النمط فيما بعد على برامج تعليمية صممت بطريقة ذكية، وتعني كلمة "ذكية" وجود تفاعل في اتجاهين بين البرنامج والطالب الذي يستخدمه، ويمكن اعتماد هذا النمط من التعليم كصورة مكتملة لأساليب التعليم التقليدية. (مصطفى، 2009 م)،

الشكل الثاني: التعليم الإلكتروني باستخدام الكتب الإلكترونية :- الكتاب أو الكتيب أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة إلكترونية ويمكن توزيعه إلكترونياً عن طريق الإنترنت والبريد الإلكتروني والنقل المباشر للملفات أو النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة ويتم قراءة هذه الكتب على الشاشات الخاصة بالكمبيوتر .

الشكل الثالث: التعلم الإلكتروني باستخدام الإنترنت أو التعلم القائم على استخدام الإنترنت :-

في هذا النوع من التعليم تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها ويسمح هذا النمط من التعليم للمتعلمين بالاتصال من منازلهم بالكلية ومتابعة دروسهم ومناقشة المحاضر وفق جداول زمنية محددة. (مصطفى، 2009 م)

ثالثاً: المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد:

أ- ضعف قدرات الطلاب على استخدام الحاسوب وبالتالي تعثرهم في الوصول الى المعرفة من خلال التعليم الإلكتروني.

- ب- بطء سرعة الاتصال بشبكة الإنترنت مما يقلل من جودة وكفاءة التعليم الإلكتروني.
- ج- عدم وجود أجهزة حاسوب لدى المتعلمين أو عدم توفر شبكة الإنترنت.
- د- التكلفة الباهظة لمتطلبات التعليم الإلكتروني والتي تتضمن تجهيز مختبرات حاسوب والاتصال بشبكة الإنترنت وصناعة البرمجيات المناسبة لذلك.
- هـ- عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم. (شريف، 2019 م)

رابعاً: تحليل النتائج

تحليل البيانات المجمعة من الاستبانة الإلكترونية:

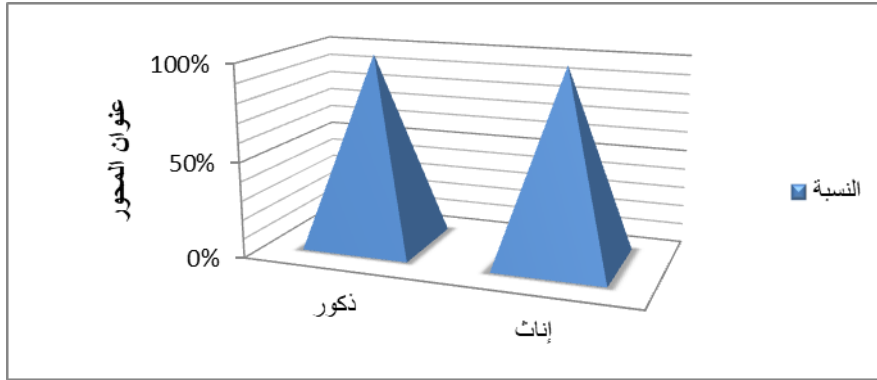
من خلال محتويات الجدول (1) يتضح أن إجمالي عدد العينة حوالي 96 مفردة وزعت على شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات والمعاهد العليا داخل دولة ليبيا حيث كانت نسبة الذكور عالية بحوالي 81.25 % مقارنة بنسبة الإناث التي بلغت نسبتهم حوالي 18.75 % هؤلاء اللذين ساهموا بشكل كبير في إرساء قواعد التعليم العالي بمختلف تخصصاته ومجالاته من أكفاء وخبراء لعدة سنوات في المجال الأكاديمي والبحث العلمي .

جدول (1) يوضح التركيب النوعي لأعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات والمعاهد

ر. ت	النوع	العدد	النسبة
1	ذكور	78	81.25%
2	اناث	18	18.75%
	المجموع	96	100%

المصدر: استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، لعام 2019 م.

الشكل (1) التركيب النوعي لأعضاء هيئة التدريس



استنادا الى بيانات الجدول (1).

ويشار الى الجدول التالي (2) أن أغلب الفئات العمرية التي يتكون منها الهرم العمري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا تراوحت من 30 الى غاية سن 70 سنة، حيث كانت النسبة الأعلى متمثلة في من كانت أعمارهم ما بين 36-40 سنة ما نسبته حوالي 35% من إجمالي عدد العينة التي بلغت نحو 96 مفردة إلكترونية، في حين كانت أقل نسبة ممن تراوحت أعمارهم 70 سنة حيث كانت متمثلة في عدد واحد فقط والسبب لبلوغهم سن التقاعد الاختياري وتفرغهم للبحوث الأكاديمية والمؤلفات المكتبية في عديد التخصصات العلمية والأدبية.

جدول (2) يوضح التركيب العمري لأعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات والمعاهد

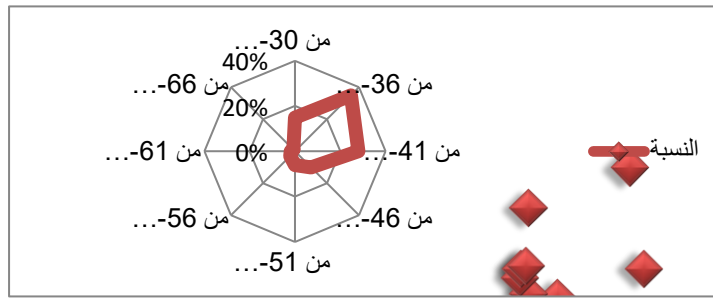
النسبة	العدد	الفئة العمرية
16%	15	من 35 - 30 سنة
35%	34	من 40 - 36 سنة
27%	26	من 45 - 41 سنة
9%	9	من 50 - 46 سنة
7%	6	من 55 - 51 سنة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3%	3	من 56 - 60 سنة
2%	2	من 61 - 65 سنة
1%	1	من 66 - 70 سنة
100%	96	المجموع

المصدر: استناداً لبيانات الإستبانة الإلكترونية، لعام 2019 م.

الشكل (2) التركيب العمري لأعضاء هيئة التدريس



استناداً الى بيانات الجدول (2)

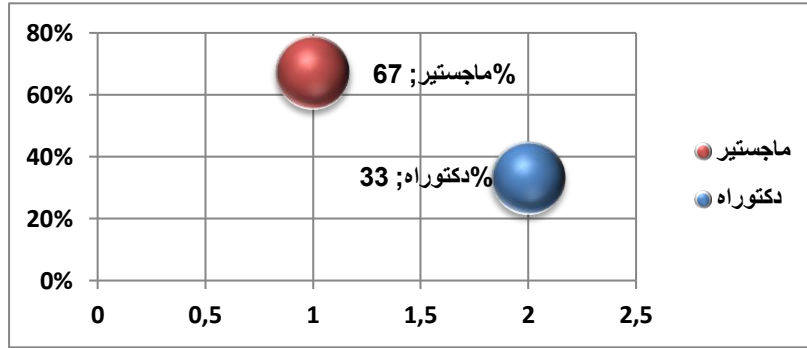
وبالإشارة الى الجدول التالي (3) بلغ عدد المتحصلين على مؤهلات علمية من حملة الماجستير حوالي 64 مفردة ما نسبته 67%، في حين من يحملون شهادة الدكتوراه كان العدد 32 بما نسبته 33% من إجمالي حجم العينة.

جدول (3) يوضح المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
67%	64	ماجستير
33%	32	دكتوراه
100%	96	المجموع

المصدر: استناداً لبيانات الإستبانة الإلكترونية، لعام 2019 م.

الشكل (3) المؤهل العلمي لأعضاء هيئة التدريس



استناداً الى بيانات الجدول (3)

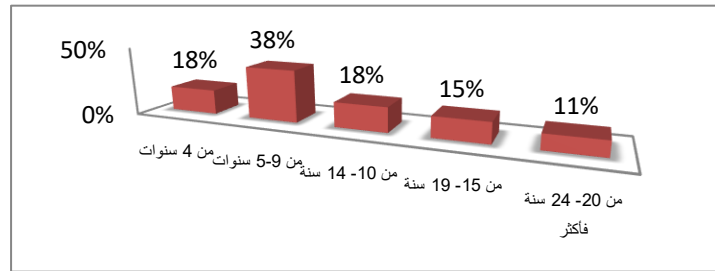
جدول رقم (4) يوضح سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس

عدد السنوات	العدد	النسبة
من 4 سنوات	17	%18
من 5-9 سنوات	37	%38.5
من 10-14 سنة	17	%18
من 15-19 سنة	14	%15
من 20-24 سنة فأكثر	11	%11
المجموع	96	%100

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

أما الجدول السابق (4) فقد بلغت أعلى نسبة لمن كانت سنوات خبرتهم ما بين 5-9 سنوات حوالي 38.5% في حين تليها بتعادل بين 4 و من 10-14 سنة بنحو 18% من إجمالي حجم العينة، أما أقل نسبة فتمثلت بنحو 11% متمثلة في عدد سنوات من 20-24 سنة من العطاء الأكاديمي.

الشكل (4) يوضح سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس



استنادا الى بيانات الجدول (4)

نلاحظ من محتويات الجدول (5) عدة جامعات ومعاهد استخدموا التعليم الإلكتروني حيث كانت أعلى نسبة متمثلة في جامعة سبها حيث بلغ عدد المستخدمين فيها حوالي 23 عضو هيئة تدريس بنسبة 23.9% في حين كانت النسبة التي تليها جامعة مصراته بنحو 12 ما نسبته 12.5% بينما باقي النسب تفرقت بنسب متقاربة بين جامعة صبراتة حوالي 9.3% وجامعة الزاوية 8.3% وجامعة المرقب 6% وجامعة طرابلس حوالي 5% أما جامعة الزيتونة وبنغازي وسرت وعمر المختار فكانت نسبهم متقاربة ما بين 2 الى 4% من حجم العينة، أما المعاهد العليا فكانت متعادلة النسبة بنحو 1% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (5) يوضح اسماء الجامعات والمعاهد التي استخدمت التعليم الإلكتروني داخل ليبيا

اسم الجامعة أو المعهد	العدد	النسبة %
جامعة طرابلس	5	5.2%

مجلة القلم للدراسات والأبحاث المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2021/10/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

%12.5	12	جامعة مصراته
%2.08	2	جامعة بنغازي
%23.9	23	جامعة سبها
%3.12	3	الجامعة الأسمرية
%9.3	9	جامعة صبراتة
%6.2	6	جامعة المرقب
%8.3	8	جامعة الزاوية
%2.08	2	جامعة سرت
%3.12	3	جامعة عمر المختار
%1.04	1	المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية صبراتة
%1.04	1	المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية جالو
%3.12	3	جامعة الزيتونة بترهونة
%1.04	1	المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية طرابلس-أبوسليم
%1.04	1	جامعة بن وليد
%1.04	1	المعهد العالي للعلوم والتقنية سلوق
%1.04	1	المعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة
%3.12	3	جامعة طبرق
%1.04	1	جامعة الجفرة
%1.04	1	جامعة اجدابيا
%1.04	1	المعهد العالي سوق الخميس امسححل

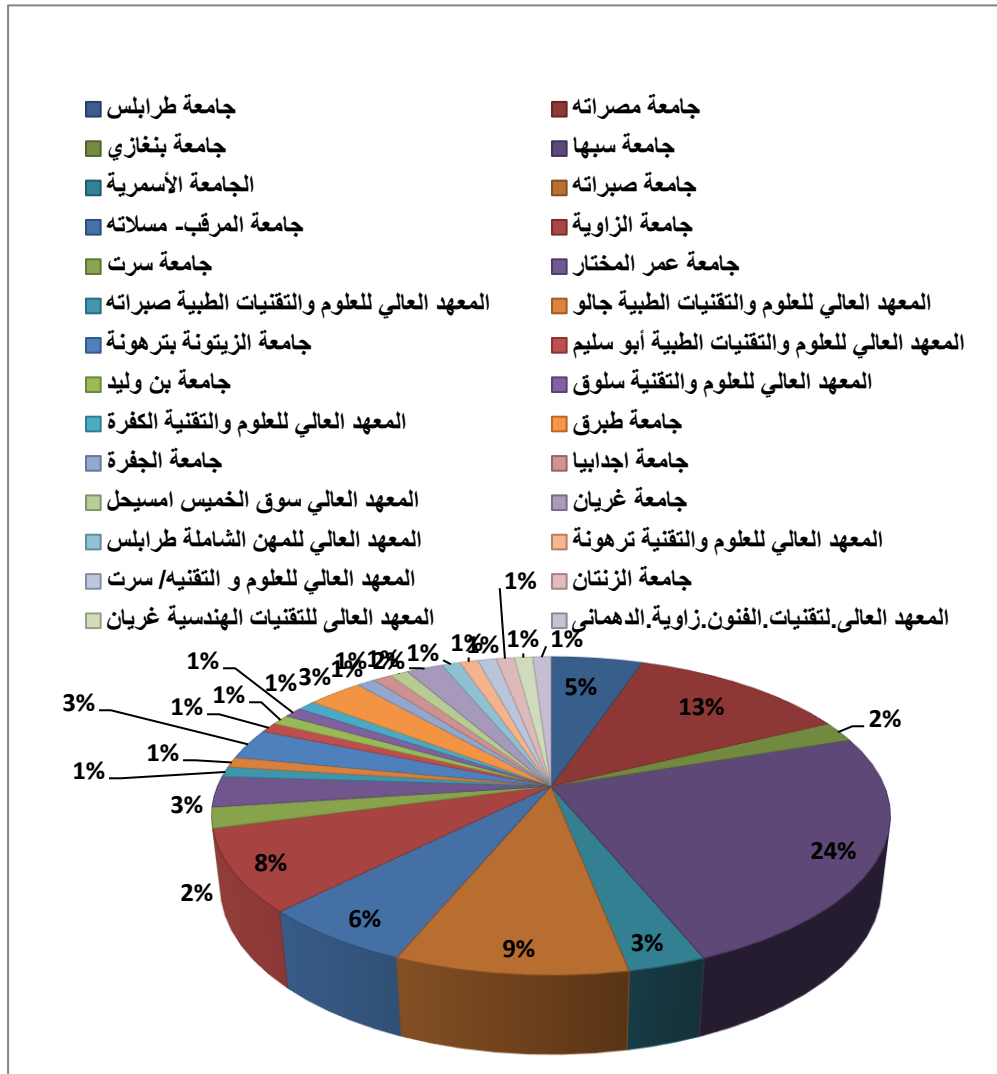
مجلة القفمة للدراسات والأبحاث (الجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2021/10/30)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

%2.08	2	جامعة غريان
%1.04	1	المعهد العالي للمهن الشاملة طرابلس
%1.04	1	المعهد العالي للعلوم والتقنية ترهونة
%1.04	1	المعهد العالي للعلوم والتقنية/ سرت
%1.04	1	جامعة الزنتان
%1.04	1	المعهد العالي للتقنيات الهندسية غريان
%1.04	1	المعهد العالي لتقنيات. الفنون. زاوية. الدهمان
%100	96	المجموع

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

شكل (5) يوضح نسبة الجامعات والمعاهد العليا من استخدامها طريقة التعليم الإلكتروني



استنادا الى بيانات الجدول (5)

مجلة القلم للدراسات والأبحاث (المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2021/10/30)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

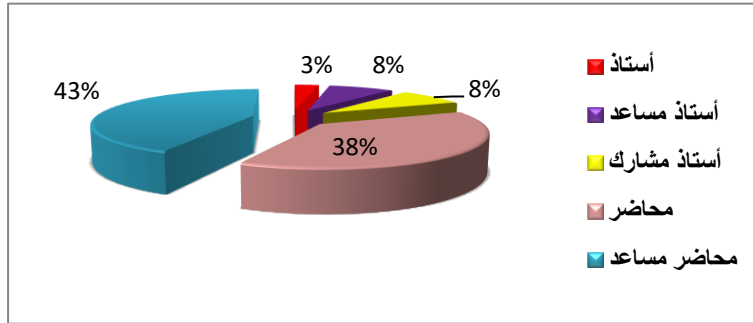
وبالإشارة الى محتويات الجدول التالي (6) نجد أن عدد من يحملون درجة محاضر مساعد حوالي 41 عضو هيئة تدريس بنسبة 43% من إجمالي حجم العينة، تليها درجة المحاضر التي قدر عدد المتحصلين عليها حوالي 36 بنسبة 38% من حجم العينة، أما درجة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك كانت متشابهة بنسبة 8% لكل منها، في حين كانت أقل نسبة للمتحصلين على درجة أستاذ وعددهم 3 ما نسبته 3% من إجمالي حجم العينة الإلكترونية.

جدول (6) الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس

النسبة	العدد	الدرجة العلمية
3%	3	أستاذ
8%	8	أستاذ مساعد
8%	8	أستاذ مشارك
38%	36	محاضر
43%	41	محاضر مساعد
100%	96	المجموع

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

شكل (6) الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس



استنادا الى بيانات الجدول (6)

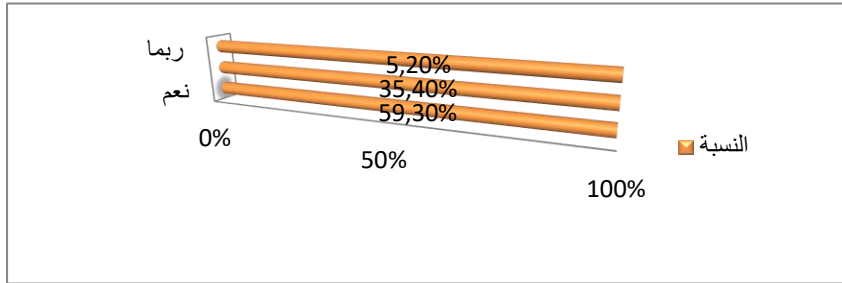
من خلال الجدول التالي (7) نلاحظ أغلبية من أجابوا عن الاستبانة الإلكترونية كانت إجاباتهم بـ (نعم) عن استخدامهم لآلية التعليم عن بعد حيث بلغ عددهم حوالي 57 مفردة بواقع 59.3% ، حيث أجاب منهم أنه يستخدمه عدة مرات لكنها ليست كثيرة وذلك عن طريق إنشاء مجموعات مع طلبة المادة و التعامل بالإيميل و مناقشة المشاريع اون لاين و هكذا، وهناك من استخدمه نظرا لارتباطه بالإشراف على طلاب من دول مختلفة، ومنهم من استخدمه في حضور دورات وورش عمل.

جدول (7) يوضح درجة استخدام التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس في ليبيا

النسبة	العدد	استخدام التعليم الإلكتروني
59.3%	57	نعم
35.4%	34	لا
5.2%	5	ربما
100%	96	المجموع

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

الشكل (7) يوضح درجة استخدام التعليم الإلكتروني



استنادا الى بيانات الجدول (7)

في حين من أجابوا بـ (لا) بلغ عددهم حوالي 34 مفردة بنسبة 35.4% حيث اختلفت الأسباب وتعددت الآراء من خلال أسباب عدم استخدامهم للتعليم الإلكتروني بعضهم أجاب بأن لا توجد له مقومات في ليبيا (علي الاقل عند الطلبة) وهناك من أجاب أنه للأسف في هذه الألفية وفي هذا العصر لا يستخدم التعليم الإلكتروني لعدة أسباب منها الظروف الحالية للبلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، بينما كانت إجابة البعض بسبب ضعف المنظومة التعليمية لأغلب الجامعات الليبية من حيث توفير مواقع جامعية إلكترونية تهم الاستاذ والطالب وتكون الجسر التعليمي بينهم في التواصل، وتوفير البريد الإلكتروني الجامعي لكل من الاستاذ والطالب ليرسلوا عن طريقها المادة العلمية للمواد الدراسية وتوضيحات تخص بعض الاستفسارات، وكذلك لا ننسى سبباً يُعد من أهم الأسباب في فشل التعليم الإلكتروني في ليبيا هو عدم الاستقرار الأمني للبلاد مما تسبب عنه عدم توفير السيولة المالية للمواطن الليبي لشراء ما يلزمه من أجل تعليمه وتوفير باقات الانترنت التي تعتبر باهضة الثمن في البلاد ، وكذلك انقطاع التيار الكهربائي المتواصل الذي ينجم عنه انقطاع تغطية الاتصالات اللاسلكية ، ولا ننسى أيضاً عصبية بعض الأهالي من أولياء الأمور بتوفير الهواتف لأبنائهم وخاصة الإناث وإن توفر الهاتف ربما يكون من الطراز القديم الذي لا يدعم الانترنت وغيرها ..

عندما تتوفر كل الإمكانيات الضرورية لاستخدام التعليم الإلكتروني وتسهيل كل الظروف له، ومن كل الجوانب عندها يكون الطريقة العلمية والعملية الأنسب لكل المراحل التعليمية وتواكب الحداثة والعالم في هذا الجانب.

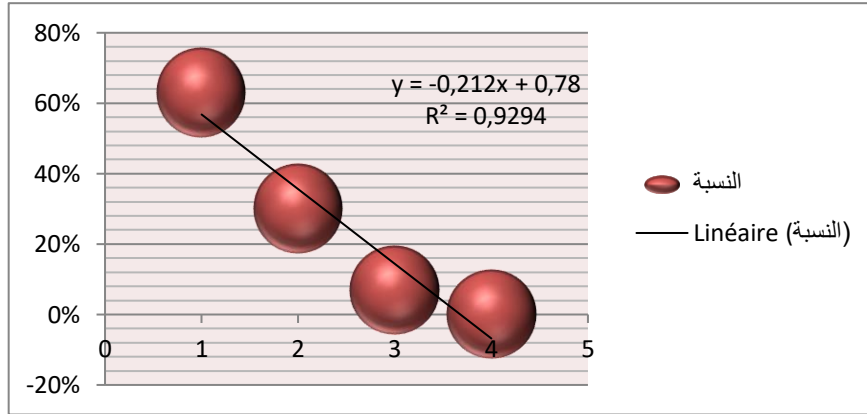
أما محتويات الجدول التالي (8) تشير الى أن أعلى نسبة في المستخدمين لوحدة الإدخال في الحاسب الآلي بمهارة عالية جدا بلغت 60 عضو هيئة تدريس ما نسبتهم 63% من إجمالي حجم العينة الإلكترونية، في حين تليها من هم مهارتهم عالية بنحو 29 عضو بنسبة 30% أما باقي النسبة توزعت على من كانت قدرتهم على استخدام وحدات الإدخال بنحو 7 أعضاء من أصل 96 عضو من الجامعات والمعاهد العليا داخل ليبيا حسب العينة العشوائية الإلكترونية.

جدول (8) يوضح قدرة المستخدمين لوحدة الإدخال بجهاز الكمبيوتر

النسبة	العدد	القدرة على استخدام وحدات الإدخال
63%	60	بمهارة عالية جداً
30%	29	بمهارة عالية
7%	7	بمهارة متوسطة
0%	0	بمهارة ضعيفة
100%	96	المجموع

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

الشكل (8) يوضح المستخدمين للتعليم الإلكتروني



استناداً الى بيانات الجدول (8)

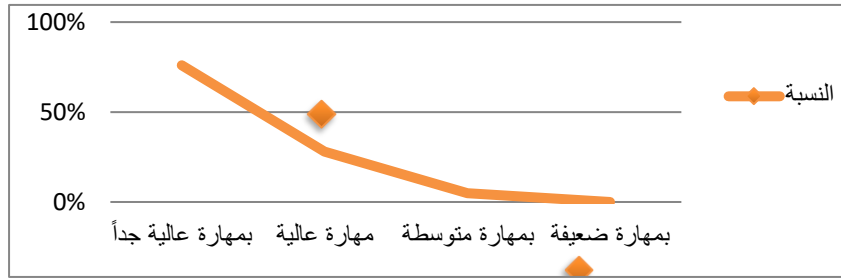
جدول (9) يوضح مدى قدرة المستخدمين على حفظ البيانات في وسائط التخزين

النسبة	العدد	القدرة على حفظ البيانات في الوسائط
76%	64	بمهارة عالية جداً
28%	27	مهارة عالية
5%	5	بمهارة متوسطة
0%	0	بمهارة ضعيفة
100%	96	المجموع

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

وفي الجدول السابق (9) فيه توضيح لمن له القدرة على حفظ البيانات العلمية والأكاديمية المختلفة أجب 64 عضو من أعضاء هيئة التدريس أنهم على مهارة عالية جداً ما نسبتهم 76%، بينما أصحاب

المهارات العالية أجابوا بنحو 25 عضو ما نسبتهم 28% بينما كانت النسبة البسيطة متمثلة في من كانت قدرتهم على التخزين بواقع 5 أعضاء هيئة تدريس بنسبة 5% من إجمالي حجم العينة. الشكل (9) يوضح نسب قدرة المستخدمين على حفظ البيانات



استناداً الى بيانات الجدول (9)

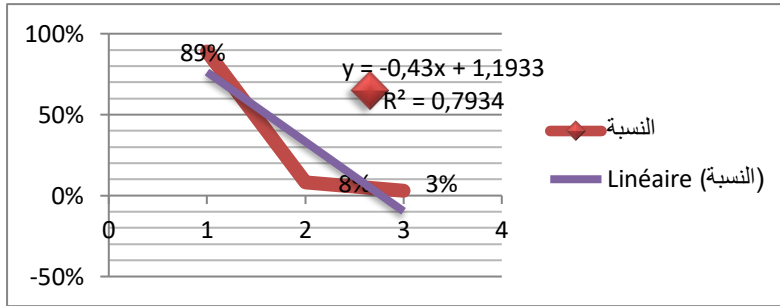
جدول (10) عدد مستخدمي البريد الإلكتروني في الاتصال

النسبة	العدد	استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال
89%	85	نعم
8%	8	لا
3%	3	أحياناً
100%	96	المجموع

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

يشير الجدول السابق (10) الى أن عدد لا بأس به من أساتذة الجامعات والمعاهد العليا يستخدمون البريد الإلكتروني في إرسال بياناتهم ومحاضراتهم الى الطلاب أو إدارة الجامعة حيث بلغ هدهم نحو 82 بنسبة 89% بينما أجابوا 8 منهم بالرفض بنسبة 8% أما باقي العينة فهم 3 أعضاء أجابوا باستعماله في بعض الأحيان وكانت نسبتهم 3% من إجمالي حجم العينة.

شكل (10) يوضح نسبة استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال



استنادا الى بيانات الجدول (10)

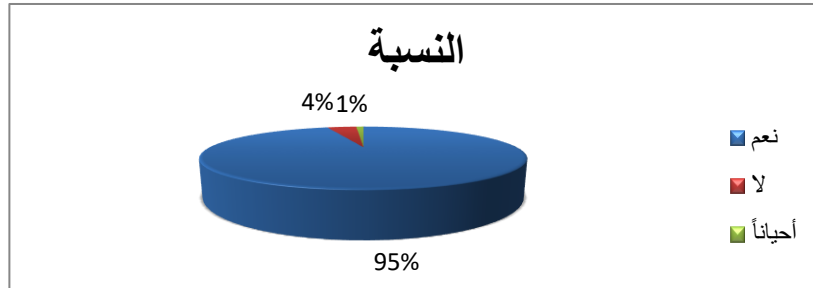
جدول (11) عدد مستخدمي المواقع والمنتديات المخصصة

النسبة	العدد	المشاركة في المواقع والمنتديات المخصصة
%95	91	نعم
%4	4	لا
%1	1	أحيانا
%100	96	المجموع

استناداً لبيانات الاستبانة الإلكترونية، 2019 م

نلاحظ من خلال محتويات الجدول السابق (11) أن عدد مرتادي المواقع الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت حوالي 91 عضو هيئة تدريس جامعي ومن المعاهد العليا حيث بلغت نسبتهم حوالي 95% من إجمالي حجم العينة في حين أقل عينة كانت لمن لا يستخدمون هذه المواقع بنسبة 4% من إجمالي حجم العينة.

شكل (11) يوضح نسبة استخدام المواقع الالكترونية.



استناداً الى بيانات الجدول (11)

المقترحات والتوصيات:

- 1- ضرورة وجود برامج تدريبية لاستخدام الدراسة عن بعد والوسائل الإلكترونية داخل الجامعات والمعاهد العليا التي يستطيع من خلالها اعضاء هيئة التدريس والطلاب وبالأخص من مواكبة تطورات العصر الحديث.
- 2- يجب اتاحة الفرصة لمن فاتته قطار التعليم وحالت ظروفه من استكمال دراسته بسبب المشاكل الاجتماعية والتجاذبات السياسية وايضا الظروف المكانية من حيث بعد المسافة للوصول الى مكان جامعته او معهده العالي.
- 3- على الدولة ان تقوم بالاستثمار في مجال التعليم عن بعد وتطوير آلية التعامل معه بين الداخل والخارج.
- 4- تجهيز وتوفير الكادر التدريبي لمثل هذه البرامج المتعلقة بالتعليم عن بعد وعمل دراسة جدوى لمثل هذه الخطط وأن نحدد حذو الدول المتقدمة في هذا المجال والتي لها باء طويل فيه.
- 5- يجب على الدولة اللبية المحاولة في إزاحة العراقيل والمعوقات التي تحول دون تحقيق العملية التعليمية عبر النظام الإلكتروني وذلك بصيانة محطات الكهرباء على مستوى البلاد وتقوية شبكات الإنترنت والعمل على إيجاد شركات دولية تتعاون مع شركاتنا المحلية في توفير إنترنت مجاني لشريحة الأكاديميين والطلاب بجميع مراحلهم التعليمية المختلفة.
- 6- تجهيز المكتبات الإلكترونية والمواقع الرسمية ذات الصلة المباشرة بالتخصصات الأكاديمية حتى تسهل على الباحث والطلاب من الاستفادة منها في أسرع وقت وأقل جهد وتوفير المال في شراء الكتب الورقية والمراجع.

المراجع:

- 1) حمزة الجبالي، (2016 م)، التعليم الإلكتروني مدخل الى حوسبة التعليم، الطبعة الأولى، دار الأسرة، القاهرة، ، ص(25-27-26).
- 2) حمزة مازن عبد المجيد، (2015 م)، التعليم الإلكتروني التفاعلي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، ص 12.
- 3) سامي الخفاجي، (2015 م)، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ص 16.
- 4) سعدى عبيد مطر مطر الفهداوي، (2018 م)، مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامها ، أطروحة غير منشورة، جامعة آل بيت، كلية العلوم التربوية.
- 5) شريف الأتربي، (2019 م)، التعليم بالتخيل "استراتيجية التعلم الإلكتروني وأدوات التعلم، الطبعة الأولى، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص 24.
- 6) شريف الأتربي، (2019 م)، التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص 33.
- 7) طارق عبد الرؤوف عامر، (2015 م)، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي "اتجاهات عالمية معاصرة"، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ، ص 20.
- 8) فؤاد بن صبان، (2020 م)، جغرافية الخدمات، الطبعة الأولى، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، الأردن، ص 173.
- 9) لينا جمال علي عبد الباري، (2017 م)، دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن.

مجلة الحزمة للدراسات والأبحاث المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2021/10/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- 10) مصطفى يوسف كافي، (2009 م)، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، الطبعة الأولى، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ص 14.
- 11) مصطفى نمر دعس، (2009 م)، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، الطبعة الأولى، دار غيداء، عمان، ص (67).
- 12) مصطفى نمر دعس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، الطبعة الأولى، مرجع سبق ذكره، ص (68).
- 13) ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني، (2009 م)، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس.

the reviewer:

- 1) Hamza Al-Jabali, (2016 AD), e-learning, an introduction to the computerization of education, first edition, Dar Al-Osra, Cairo, pp. (25-26-27).
- 2) Hamza Mazen Abdel Majid, (2015 AD), Interactive E-Learning, first edition, Academic Book Center, p. 12.
- 3) Sami Al-Khafaji, (2015 AD), Open and distance education, the basis of e-learning, first edition, Academics for Publishing and Distribution, Amman, p. 16.
- 4) Saada Obeid Matar Matar Al-Fahdawi, (2018 AD), the extent to which Arabic language teachers in Iraq possess the competencies of e-learning and the obstacles to its use, unpublished thesis, Al Al-Bayt University, College of Educational Sciences.
- 5) Sherif Al-Etribi, (2019 AD), Education by Imagination, "E-learning strategy and learning tools, first edition, Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, p. 24.
- 6) Sherif Al-Etribi, (2019 AD), Education by Imagination, E-Learning Strategy and Learning Tools, aforementioned reference, p. 33.

- 7) Tariq Abdel Raouf Amer, (2015 AD), e-learning and virtual education, "Contemporary global trends", first edition, Arab Training and Publishing Group, p. 20.
- 8) Fouad bin Saban, (2020 AD), Geography of Services, first edition, Dar Al-Yazourdi for Publishing and Distribution, Jordan, p. 173.
- 9) Lina Jamal Ali Abdel Bari, (2017 AD), The role of secondary school principals in employing e-learning from the point of view of teachers in the Capital Governorate, Amman, an unpublished master's thesis, Middle East University, College of Educational Sciences, Jordan.
- 10) Mustafa Youssef Kafi, (2009 AD), e-learning in the era of the knowledge economy, first edition, Raslan House and Institution for Printing, Publishing and Distribution, Syria, p. 14.
- 11) Mustafa Nimer Daas, (2009 AD), Learning Technology and Computerization of Education, first edition, Dar Ghaida, Amman, p. (67).
- 12) Mustafa Nimr Daas, Learning Technology and Computerization of Education, first edition, aforementioned reference, p. (68).
- 13) Nasser bin Abdullah Nasser Al-Shahrani, (2009), the demands of using e-learning in teaching natural sciences in higher education, unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Curriculum and Teaching.

مجلة القفمة للدراسات والأبحاث المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2021/10/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**The qualitative development of distance education services within
universities and higher institutes in the State of Libya A study in the
geography of services**

Hana Omar Mohamed Kazouz

**Al-Zaytoonah University/Faculty of Social Sciences/Department of
Geography**

hanahanaza30@gmail.com

Summary

This research aims to clarify the qualitative development of distance education services within universities and higher institutes in the State of Libya and to determine the level of these educational institutions in terms of their provision of curricula, techniques, devices and various machines that achieve the required offer of e-learning. The descriptive approach used to describe this development or not, was also used in this research, as well as the use of the analytical method in interpreting and analyzing the different ratios between university faculty members and higher institutes and showing the reasons for the difference in terms of rejection and acceptance of this type of education. In addition to using tools to collect the required data, the most important of which is the distribution of an electronic questionnaire to some faculty members in universities and higher institutes in the State of Libya on social networks electronically. Universities and institutes.

Where the highest percentage in the use of distance education was represented by Sebha University, where the number of users was about 23 faculty members, at a rate of 23.9%, while the ratio followed by the University of Misurata was about 12, or 12.5%, while the rest of the percentages were dispersed in close proportions between the University of Sabratha, about 9.3%, Al-Zawiya University 8.3%, Al-Marqab University 6%, and Tripoli University about 5%. As for the University of Al-Zaytouna, Benghazi, Sirte and Omar Al-Mukhtar, their percentages were close between 2 to 4% of the sample size, while the higher institutes were equal in proportion by about 1% of the total random sample size of There are 96 electronic items.

Key terms: e-learning _ educational services _ traditional education _ modern means of communication.